

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد .

يقول الله سبحانه وتعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ . فشهر رمضان سبب قوي لتقوى الله عز وجل .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاني جبريل فقال : يا محمد من أدرك رمضان فلم يُغفر له، فأبعده الله قلت : آمين – وفي لفظ قال جبريل : رغم أنف امرئ أدرك رمضان فلم يغفر له فقلت : آمين . صحيح الجامع
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . وَ قَالَ : مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . رواهما البخاري ومسلم .
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين . رواه البخاري ومسلم

فهذا تلخيص يسير ومختصر لبعض الأحكام الفقهية المتعلقة بشهر رمضان وصيامه ، ونسأل الله تعالى أن تكون خالصة لوجهه الكريم وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين.

- أهم الامور المتعلقة بالصيام – وغير الصيام – هو الإخلاص لله تبارك وتعالى وتصحيح النية وأن تبتغي بهذا الصيام التقرب إلى الله وابتغاء مرضاته سبحانه وتعالى .
- المسلمون كلهم سواء في رمضان حيث أنهم يمسون عن المفطرات والملذات ولكنهم يتفاوتون ويتميزون بكثرة تلاوة القرآن وكثرة ذكر الله والمحافظة على الصلوات والصدقات ونحو ذلك .
- الصيام : هو التبعث لله تعالى بالإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس .
- **صيام تارك الصلاة غير صحيح بل هو باطل . ابن عثيمين .**
- يحرم صيام يوم الشك وهو آخر شعبان .

• **شروط وجوب الصيام وعددها ستة :**

- ١ . الإسلام : فلا يصح من الكافر .
- ٢ . البلوغ : ولو صام الطفل الصغير فصيامه صحيح بشرط المحافظة على أحكام الصيام .
- ٣ . العقل : فلا يصح من المجنون ومن لا عقل له .
- ٤ . القدرة : وغير القادر ككبار السن والمريض بمرض مزمن لا يُرجى برؤه كمرضى السكر مثلا ، فإنه يفدي بإطعام مسكين واحد مختلف عن كل يوم ، أو يجمع ثلاثين مسكينا ويطعمهم مرة واحدة صاعا من طعام لكل واحد .
- ٥ . المقيم : فلا يجب على المسافر .
- ٦ . الخلو من الموانع : كالحيض والنفاس والمرض ونحوها .

• **شروط صحة الصيام وهي خمسة :**

- ١ . الإسلام
- ٢ . العقل
- ٣ . التمييز
- ٤ . النية : ويجب تبييت النية من الليل ، والنية محلها القلب ولا علاقة للسان بها .
- ٥ . انقطاع الحيض والنفاس للنساء ، ويُقضى الصيام فقط ولا يُقضى الصلاة .

• سنن – أي مستحبات – الصيام وهي ستة :

- ١ . تعجيل الإفطار ، وتأخير الفطور مخالف للسنة.
- ٢ . تأخير السحور ، ولا يعتبر الأكل في منتصف الليل أو بعده بقليل سحوراً ، بل لابد أن يكون في وقت السحر بعد أذان الفجر الأول ، وبعض أهل العلم يرى وجوب أكلة السحور.
- ٣ . الأزدباد من أعمال الخير في رمضان كالصدقة والبر ونحو ذلك.
- ٤ . إذا شئتم فقل : إني صائم .
- ٥ . الدعاء عند الإفطار بما تيسر لك . والدعاء يكون قبيل الإفطار.
- ٦ . أن يُفطر الصائم على الرطب وإن تكون وترأ فإن لم يجد فعلى الماء.

• المفطرات وهي سبعة :

- ١ . الأكل والشرب عمداً ويدخل فيه إبرة التغذية فهي تُفطر ، وأما غير إبرة التغذية فجازة ولا تُفطر ، وأما الأكل والشرب ناسياً فلا يُفطر .
- ٢ . الجماع ولا بأس بالقبلة للشيخ الكبير الذي لا يتأثر ، ولا تجوز للشباب .
- ٣ . الحيض والنفاس : ولو قبل غروب الشمس بلحظة فإنه يبطل صومها ، ويجب عليها القضاء .
- ٤ . الردة عن الإسلام والعياذ بالله : مثلاً سب الله تعالى والعياذ بالله ، فهذا أمر عظيم يفعله بعض الناس في العالم الإسلامي اليوم ممن ينتسبون للإسلام وما علموا أن من سب الله تعالى فهو خارج عن ملة الإسلام ولا عذر له البتة .
- ٥ . الاستمناء ، وأما خروج المنى بدون تعمد كالاختلام لا يُفطر .
- ٦ . القيء عمداً .
- ٧ . الحجامة على قول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وخالفه غيره .

- لا بد في إثبات دخول رمضان بالرؤية البصرية ولا يُعتمد غيرها شرعاً أو إكمال شعبان ثلاثين يوماً .
- لا يوجد شيء اسمه وقت إمساك كما هو موجود في الإمساكيات وإنما يكون الإمساك بطلوع الفجر الثاني عند الأذان .
- الإفطار يكون عند غروب الشمس تحديداً ولو لم يؤذن الأذان ، ولما كان الأذان علامة دالة على غياب الشمس ولعدم مقدرتك على رؤية غروب الشمس غالباً، فإنك تنتظر سماع الأذان كي تتيقن .
- الصيام في السفر جائز والفطر أفضل بل قد يكون واجباً لمن كان ضعيفاً ولا يقوى على الصيام .
- المرأة الحامل أو المرضع بحسب قوتها وحالتها فيجوز لها الصيام ويجوز لها الفطر بحسب حالها .
- المريض قسمان :
 - ١ . مريض بمرض يُرجى برؤه فهذا يقضي .
 - ٢ . مريض بمرض لا يُرجى برؤه فهذا يفدي عن كل يوم كما تقدم .

• أمور يباح للصائم فعلها حال الصيام

- ١ . الاغتسال والتبريد .
- ٢ . استعمال السواك في أي وقت .
- ٣ . تذوق الطعام بطرف اللسان .
- ٤ . المضمضة والاستنشاق والاستنثار في الوضوء ولكن بدون مبالغة .
- ٥ . التطيب والتطيب .
- ٦ . أن تكمل ما بقي من طعامك وشرابك الذي في يدك إذا أذن الفجر .
- ٧ . جواز تحليل الدم وقطرة الأذن وقطرة العين وشم الطيب .

• مخالفات في الصيام

١. تعجيل السحور وتأخير الفطور .
٢. التبرع بالدم إلا للضرورة - على من قال أن الحجامة تفتقر .
٣. الإمساك عن الطعام عند الأذان الأول . (والأذان الاول غير معمول به في بعض البلاد الإسلامية للأسف)
٤. تقديم موعد آذان الفجر عن وقته الأصلي للاحتياط .
٥. الإسراع في صلاة التراويح والتسييح بين ركعاتها .
٦. تسمية آخر جمعة من رمضان بالجمعة اليتيمة .
٧. عدم تنبيه الصائم الناسي إذا أكل أو شرب .
٨. الكسل والخمول وكثرة النوم ، والتحجج بالصيام ، بل هذا الشهر هو شهر النشاط والحيوية والقوة والعبادة .
٩. المحرمات في رمضان أشد ، كالمسلسلات والأغاني والأفلام والبرامج الهابطة وتضييع الأوقات ونحو ذلك وقد قال الله تعالى في الآية السابقة أنه كتب الصيام لسبب وهو **لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ** ، فهذا شهر التقوى شهر القرآن ، هل فكرت كم مرة ستختم القرآن في هذا الشهر ؟ أم فكرت وحصرت المسلسلات والأفلام والبرامج ؟؟؟!!!!؟؟؟ والله المستعان .

- الأفضل في صلاة التراويح والمتفق عليه بين الفقهاء صلاة إحدى عشرة ركعة ، واختلفوا في الزيادة .
- ليلة القدر هي إحدى ليالي العشر الأواخر ، **وليست** ليلة السابع والعشرين كما يظن البعض ، فهي **تتغير** في كل عام ، وأماراتها أن تخرج الشمس صبيحتها بدون شعاع ، وأن تكون ليلتها معتدلة نسبياً .
- الاعتكاف لا يكون إلا في الصيام ويكون في أي مسجد ويستحب في العشرة الأواخر من رمضان وأقله ليلة واحدة من غروب الشمس إلى طلوع الفجر .
- وجوب صدقة الفطر وهي صاع من طعام باتفاق جمهور العلماء ، ولا تصح مالاً أو متاعاً بل لابد من طعام ، و وقت إخراجها من بعد فجر يوم العيد إلى صلاة العيد ، ويجوز إخراجها ليلة العيد ، وتكون عن كل أفراد الأسرة .

هذا والله تعالى أعلم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

والحمد لله رب العالمين

كتبه

الله

عبد

أبو

٢٥ - شعبان - ١٤٣١ هجرية